

من أجل إستراتيجية محلية للصحة.

من الأهداف الإستراتيجية، ذات الأثر الاجتماعي التي نتوخاها في مجال التنمية المحلية ولما لها من أهمية بالغة على النسيج الاجتماعي بالبلدية ، هو تحسين الوضع الصحي لسكان بلديتنا .

إن نسبة التغطية الصحية حاليا ضعيفة جدا، إذ نجد قاعة علاج وحيدة مشغلة- و أية قاعة علاج- لمجموع حوالي عشرة آلاف نسمة، و هي النسبة التي سادت ببلديتنا منذ سنوات بفعل الأزمة الأمنية التي عرفتها المنطقة.

انطلاقا من هذا الوضع، أصبح لزاما وضع خطة محلية للنهوض بالقطاع الصحي ببلديتنا، و تتمثل فيما يلي:

- إعادة فتح القاعات الأخرى المغلقة، بعد ترميمها في إطار مختلف البرامج " العمرية ، المغاشية " .

- إعادة فتح القاعات التي تم ترميمها، بالتنسيق مع القطاع الصحي، و مديرية الصحة و هي قاعة العلاج بأغبير، حيث تم تجهيزها بالأدوات اللازمة، و تمت معاينتها من طرف الجهات المختصة، حيث سيتم تشغيلها رسميا في الأيام القليلة القادمة، ثم قاعة العلاج العنصر التي ينتظر أن الانطلاق بها بعد تدخل سونلغاز لوضع عمودين كهربائيين لتزويدها بالطاقة الكهربائية.

- فتح وحدة الكشف و المتابعة الخاصة بالطب المدرسي بعد تهيئة مقرها بالإكاديمية، و بعد حصول البلدية على ترخيص بإمكانية فتحها ضمن هذه الأخيرة على اعتبار عدم توفر محلات لانقة بالإكاديمية الجديدة، الأمر الذي سيمكّن حوالي 2500 تلميذ من الاستفادة من مثل هذه الخدمات.

- تفعيل اللجنة البلدية المكلفة بتنسيق نشاطات الحماية الصحية في الوسط المدرسي، و التي تضم كل المهتمين بالشأن الصحي.

- إعادة تنظيم قاعة العلاج المركزية بإدخال التحسينات اللازمة على مكاتبها، و كذا انجاز المسافة و حائط السياج و تغيير النجارة القديمة، بما يؤهلها لاستقبال مركز حماية الأمومة و الطفولة، و كذا العمل على استقطاب طبيب، بالإضافة إلى طبيب أسنان.

إن تجسيد هذه الأهداف، يستدعي بذل مجهودات إضافية، و التنسيق الدائم مع المديرية المعنية لتقاسم أعباء بعث النشاط الصحي ببلديتنا، خاصة إذا علمنا أن ميزانية البلدية عاجزة عن المساهمة الفعالة في ذلك.

و تجدر الإشارة إلى أن البلدية تنتظر تجسيد الوعود المختلفة لتجسيد مشروع المركز الصحي الذي حرمت منه بلديتنا في السابق بتحويله إلى جهة أخرى، و كذا الحصول على سيارة إسعاف للتغلب على المعاناة التي يعيشها مواطنو و مواطنات بلدية وجانة.